Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)
مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية
ISSN: 3106-0323
Volume 1 – Issue 2 – 2025
Pages 249-267

Activating the Role of Volunteer Work among Secondary School Students to Reduce Some Deviant (Unethical) Behaviors from the Perspective of Social Workers

Subhi Misbah Mohammed Qneifida *
Department of Social Work, Faculty of Arts-Al-Swani, University of Tripoli, Libya
*Corresponding: sab.mohamed@uot.edu.ly

تفعيل دور العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية للحد من بعض السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي

صبحي مصباح محمد قنيفيده *
قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب- السواني، جامعة طرابلس، ليبيا

Received: 25-11-2025; Accepted: 29-12-2025; Published: 31-12-2025

Abstract:
This study aims to highlight the role of volunteer work as an effective educational and social strategy within educational institutions, specifically at the secondary education level, to reduce deviant or unethical behaviors that may emerge among students. The research seeks to explore the effectiveness of integrating volunteer activities into the school environment and its positive reflection on the educational and pedagogical process, with a particular focus on the pivotal role played by the social worker in promoting and spreading volunteer values among students, faculty, and staff. The researcher adopted the descriptive-analytical approach as a methodological framework to accomplish this study, relying on the comprehensive survey method for the research population, represented by social workers employed in secondary schools in the Janzour municipality. Data were collected, analyzed, and interpreted to reach accurate results that serve the research objectives. The study reached a set of results that confirm the importance of volunteer work in refining students' personalities, channeling their energy into positive paths that contribute to modifying their behaviors, and fostering a sense of responsibility toward their community and school, in addition to strengthening professional and social bonds among the active parties in the school. In light of these results, the researcher presented a number of practical recommendations and proposals aimed at activating volunteer work mechanisms and developing the role of the social worker to be more effective in facing contemporary behavioral challenges, so as to achieve a safe school environment that stimulates learning and development.

Keywords: Voluntary Work, Secondary School Students, Deviant Behaviors, Unethical Behaviors, Social Worker.

الملخص
يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دور العمل التطوعي كاستراتيجية تربوية واجتماعية فاعلة داخل المؤسسات التعليمية، وتحديداً في مرحلة التعليم الثانوي، وذلك للحد من السلوكيات غير السوية أو غير الأخلاقية التي قد تظهر بين الطلاب. يسعى البحث إلى استكشاف مدى فاعلية دمج الأنشطة التطوعية في

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

البيئة المدرسية وانعكاس ذلك إيجابياً على العملية التعليمية والتربوية، مع التركيز بشكل خاص على الدور المحوري الذي يؤديه الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم التطوع ونشرها بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي كإطار منهجي لإنجاز هذه الدراسة، حيث تم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لمجتمع البحث المتمثل في الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الثانوي ببلدية جنزور. تم جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج دقيقة تخدم أهداف البحث. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تؤكد أهمية العمل التطوعي في صقل شخصية الطالب، وتفريغ طاقاته في مسارات إيجابية تسهم في تعديل سلوكياته، وتنمي لديه روح المسؤولية تجاه مجتمعه ومدرسته، فضلاً عن تعزيز الروابط المهنية والاجتماعية بين الأطراف الفاعلة في المدرسة. وفي ضوء هذه النتائج، قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات العملية التي تستهدف تفعيل آليات العمل التطوعي، وتطوير دور الأخصائي الاجتماعي ليكون أكثر فاعلية في مواجهة التحديات السلوكية المعاصرة، بما يحقق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة للتعلم والتطوير.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، طلاب المرحلة الثانوية، السلوكيات غير السوية، السلوكيات غير الأخلاقية، الأخصائي الاجتماعي.

المقدمة:

يُعد العمل التطوعي الركيزة الأساسية لبناء الدولة وتماسكها؛ إذ حظي بمكانة رفيعة باعتباره وسيلة فاعلة للمساهمة في تكيف المجتمع وتكافله. فهو يعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع الواحد، ويُسهم في التصدي للتحديات التي تواجهه، كما يُمثل أداة تنموية لتطوير القدرات والكفاءات البشرية، مما يضمن مشاركة الأفراد وتمكينهم في مسيرة بناء الأمم وتقدمها. وينظر إلى العمل التطوعي بوصفه مؤشراً حيوياً تعتمد عليه الدول والمؤسسات في مسار التنمية والازدهار، وهو قضية تحتل حيزاً بارزاً في الفكر المعاصر وعلوم الاجتماع، كونه ظاهرة تنبثق من روح المسؤولية الاجتماعية للمواطن. وقد تزايد الاهتمام به في مجتمعاتنا المعاصرة في ظل ما تشهده من تحولات سريعة في مختلف مجالات الحياة. وتُعد المؤسسات التعليمية (المرحلة الثانوية) من أهم الركائز التي تعول عليها الدولة في إعداد الموارد البشرية؛ إذ تُعد هذه المرحلة حاسمة في تشكيل سلوك الطالب وبناء شخصيته، ويُعتبر العمل التطوعي أحد أبرز الأدوات لتعزيز الانتماء، وزيادة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والارتباط بالمؤسسة التعليمية. وهو ما سيتم توضيحه في ثنايا هذا البحث.

أولاً: مشكلة البحث:

يُشكل العمل التطوعي أحد أهم الأنشطة الإيجابية داخل المؤسسات التعليمية التي تعزز قيم الاندماج وبناء الشخصية، وهو أحد المداخل المهنية التي يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة للوقاية من بعض السلوكيات غير السوية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها محاولة لتفعيل دور العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية للحد من السلوكيات غير الأخلاقية، من خلال برامج وأنشطة يشرف عليها الأخصائي الاجتماعي. وتُعد السلوكيات غير السوية في المدارس الثانوية، وفي الفصول الدراسية على وجه الخصوص، من أبرز التحديات التي تشغل الأخصائي الاجتماعي حالياً، لا سيما ما يتعلق بمشكلات عدم الالتزام باللوائح المدرسية، والسرقة، والغش، والتنمر، والغياب، فضلاً عن الألفاظ والسلوكيات غير اللائقة، والاعتداءات المتبادلة. وقد انتشرت هذه الظواهر بالتزامن مع خصائص مرحلة المراهقة، مما انعكس بآثار سلبية على العملية التعليمية.

ومن هنا يتحدد التساؤل الرئيس للبحث في: ما دور العمل التطوعي الذي يقوم به طلاب المرحلة الثانوية في الحد من السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية) من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين؟

ثانياً: مبررات اختيار موضوع البحث:

تتمثل المبررات في الآتي:

1. ظاهرة السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية) التي تصدر من بعض طلاب المرحلة الثانوية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. أهمية العمل التطوعي بالنسبة لهذه المرحلة العمرية، وانعكاساته على بناء شخصية الطالب وتوجيهه.

ثالثاً: أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في شقين :**الأهمية العلمية:**

1. يُعد البحث رافداً من البحوث العلمية التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في الدراسات السابقة.
2. يُسهم البحث في التعرف على دور العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية للحد من السلوكيات غير السوية.
3. يُمثل البحث إضافة علمية للمكتبة العربية في مجال البحث الاجتماعي (ساسي، 2023).

الأهمية العملية:

1. زيادة اهتمام الأخصائي الاجتماعي بالعمل التطوعي كأداة مهنية للحد من السلوكيات غير السوية.
2. الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية لدورهم الجوهري في التنمية البشرية داخل المجتمع الليبي.
3. تفعيل دور العمل التطوعي كأحد أدوات التنشئة الاجتماعية والتنمية البشرية.

رابعاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية دور العمل التطوعي بين طلاب المرحلة الثانوية وانعكاساته على السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية) من وجهة نظر الأخصائي الاجتماعي، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.
2. تحديد طبيعة السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.
3. التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية.

خامساً: تساؤلات البحث:

يحاول البحث الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما الدور الذي يقدمه العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية للحد من السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية)؟ وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية؟
2. ما السلوكيات غير السوية (غير الأخلاقية) لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
3. ما دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب المرحلة الثانوية؟

تعريف العمل التطوعي لغةً:

قال ابن منظور: التطوع ما تطوع به من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه كأنهم جهلوا التفعل اسما كالتنوط، وقال تطاوع للأمر وتطوع به، وتطوعه تكلف استطاعته (لسان العرب : ابن منظور ، ج 8 صفحة 243) ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ (سورة البقرة: الآية 182) .

وعرفه **الجرجاني :** " التطوع اسم لما شرع زيادة على الفرض من الواجبات " . (الجرجاني : 2007م ، ص 15) .

تعريف العمل التطوعي :

بأنه الجهود الذي يبذله أي إنسان بلا قابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل المسؤولية المؤسسية التي تعمل على تقديم الرعاية الاجتماعية. (النعيم : 2005م ، ص 23) .

الأخصائي الاجتماعي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هو شخص مهني متخصص في الخدمة الاجتماعية معد إعداداً علمياً وعملياً في الكليات والمعاهد و أقسام الخدمة الاجتماعية حيثُ تزوده بالمعرفة و المهارة و الاتجاه الازم للعمل الاجتماعي المتخصص. (الدسوقي : 1981م ، ص 14) .

التعريف الإجرائي للأخصائي الاجتماعي :

هو شخص مهني متخصص في مجال الخدمة الاجتماعية اه علاقة مهنية بطالب المساعدة مام و له من القدرات و الاستعدادات و الإمكانيات ما يمكنه من تفهم الآخرين كما هم عليه ، و الأخصائي الاجتماعي يكون معداً إعداداً جيداً من الناحية العلمية و العملية و الاخلاقية في المعاهد و الكليات و يمارس دوره بالمؤسسات التعليمية و الاجتماعية الاخرى .

المجال المدرسي :

هو أحد المجالات الأساسية للخدمة الاجتماعية ويمارس من خلاله الأخصائي الاجتماعي دوره المهني سواء أكان هذا الدور يمثل التدخل العلاجي أو الوقائي أو الانمائي . (المبروك :2004م ، ص231) .

التعليم المتوسط (الثانوي) :

هو المرحلة التي تبدأ بنهاية التعليم الأساسي وتنتهي ببداية التعليم الجامعي و يشمل الثانويات و المعاهد المتوسطة باختلاف تخصصاتها . (الراجحي : 2008م ، ص 13) .

الدراسات السابقة :

الدراسات المحلية :

1. دراسة الباحثة : (الغرياني : 2007م)، **بعنوان :** العمل التطوعي في المجتمع العربي الليبي (الجمعيات الخيرية بمدينة طرابلس نموذجاً) : هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم الصعوبات و المشكلات التي تواجه العمل التطوعي الخيري داخل الجمعيات الاهلية ، كذلك التعرف على أهم الخدمات و البرامج التي تقدمها الجمعيات الأهلية في المجتمع الليبي ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت استمارة المقابلة أداة لجمع البيانات ، و اشتمل المجال البشري على عينتين هما أولاً : عينة من المتطوعين (المؤسسين و المنتسبين) والبالغ عددهم 81 مفردة ذكوراً و إناثاً ، و ثاني عينة العاملين (الإداريين و الموظفين) البالغ عددهم 72 مفردة ، أما نوع الدراسة فهي من الدراسات الوصفية باستخدام المسح الاجتماعي عن طريق العينة العمدية ، وكانت أبرز نتائج الدراسة قلة التنسيق بين الجمعيات الاهلية العاملة عدد العاملين لإنجاز الأعمال في نفس المجال ، مع قلة الوعي بقيمة العمل التطوعي لدى المواطنين ، وعدم تنفيذ البرامج و الخدمات بأساليب مدروسة ، وكذلك عدم كفاية عدد العاملين لإنجاز الأعمال .

2. دراسة الباحثة : (ساسي : 2023م)، **بعنوان :** اتجاهات العاملين المتطوعين بمؤسسات المجتمع المدني نحو مشاركة الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل التطوعي : هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات العاملين المتطوعين بمؤسسات المجتمع الليبي نحو مشاركة الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل التطوعي ، وكان مجتمع الدراسة الجمعيات الاهلية ببلدية حي الاندلس ، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية من 152 متطوعاً ، وكانت أداة الدراسة الاستمارة ، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، وكانت أهم نتائج الدراسة هي : بينت الدراسة أن اتجاهات العاملين المتطوعين بالجمعيات الاهلية نحو أهمية دور الأخصائي الاجتماعي للعمل بها تكمن في اعتبار أن مساهمتهم من أهم مرتكزات عمل الجمعيات الاهلية ، كما أوضحت الدراسة أن أهم الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي التي تسهم في تحقيق أهداف الجمعيات الاهلية نحو العمل التطوعي تكمن في إسهامهم في نجاح برامج الجمعيات الاهلية و إسهامهم في اشراك المتطوعين في تقديم الخدمات و البرامج داحل الجمعية .

الدراسات العربية :

1. دراسة الباحثة : (علي : 2021م)، **بعنوان :** دور المدرسة تنمية قيم العمل التطوعي وآلياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية : هدف البحث إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وآليات المدرسة لتنمية قيم العمل التطوعي ، من خلال التعرف على الاطار المفاهيمي لقيم العمل التطوعي ، و دواعي الاهتمام بالعمل التطوعي لدى طلاب مرحلة الثانوية ، والتعرف

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

على دور المدرسة و المعلم والأنشطة المدرسية التطوعية التي يمارسها الطلاب لتنمية قيم العمل التطوعي ، و الوقوف على المعوقات التي تعيق مشاركة الطلاب في الاعمال التطوعية داخل وخارج المدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى نتيجة أن للمدرسة دوراً كبيراً في تنمية العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال نشر ثقافة العمل التطوعي بالمدرسة و المجتمع ، والمناخ الاجتماعي بالمدرسة الذي يحث على ممارسة الأنشطة المدرسية و الأعمال التطوعية و دور المعلم والاخصائي و المناهج الدراسية و دور الأنشطة المدرسية ، واوصت بضرورة التعاون مع وزارة التربية و التعليم في إعداد مناهج تنمي المشاركة في الاعمال التطوعية .

2. دراسة الباحثة : (مجثل : 2023م **)، بعنوان :** أثر ثقافة العمل التطوعي في مدارس على السلوك التخريبي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثار ثقافة العمل التطوعي في المدارس على سلوك التخريبي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها في المملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة إلكترونية على عينة عشوائية مكونة من 41 معلماً و معلمة في المدارس الحكومية في مدارس أبها ، و أظهرت النتائج أن درجة اتجاهات الطلبة في المدارس الحكومية نحو العمل التطوعي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها في السعودية جاءت مرتفعة جداً ، و أن أثر وفاعلية العمل التطوعي على السلوك التخريبي التطوعي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها في بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة مرتفعة جداً .

3. دراسة الباحثان :(السهيمي و سحاري : 2024م **)، بعنوان :** دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 : هدف البحث إلى التعرف على دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين من خلال واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة المعارضة في ضوء رؤية 2030م ، وتقدم المقترحات التي تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة المعارضة في ضوء رؤية 2030م ، و الكشف عن الفرق ذات الدلالة الإحصائية التي تؤثر على استجابة العينة ، وقد استخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسحي و تكونت عينة البحث من 229 معلماً من معلمي محافظة العارضة و كانت أداة البحث عبارة على استمارة الاستبيان ، و توصل البحث الحالي إلى وجود مستوى منخفض من العمل التطوعي لدي طلاب المرحلة الثانوية ، كما توصل البحث إلى وجود مستوى مرتفع من المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية ، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مقترحات تسهم في توظيف العمل التطوعي في بناء شخصية طلاب المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

4. دراسة الباحثة : (الشهراني : 2024م **)، بعنوان :** تحديات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر رواد النشاط : هدفت الدراسة إلى التعرف على تحديات العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية و أبرز مجالات التطوع التي يشارك بها طلبة المرحلة الثانوية ، والحلول المقترحة لدعم مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في العمل التطوعي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع عدد 30 من رواد النشاط بإدارة تعليم بيشة و قد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج بناء على اسئلتها من خلال تحليل المقابلات باستخدام برنامج (MAXQDA) ، كان أبرزها : ضعف تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى المجتمع المدرسي ، حيثُ انقسمت التحديات التي تعيق العمل التطوعي إلى اربعة أنواع كانت وفق الترتيب الاتي : التحديات التنظيمية ، و التحديات الشخصية ، و التحديات الأسرية ، و التحديات المجتمعية ، توجد فروق متفاوتة بين الجنسين في تنفيذ مجالات العمل التطوعي يحكمها طبيعة التطوع ، وعادات و ثقافة المجتمع ، واختلاف الطبيعة البشرية ، و الخصوصية لكل جنس ، و تمثلت مشاركة طلبة المرحلة الثانوية في كافة المجالات الستة عشر التي وردت في دليل المسارات للعمل التطوعي داخل المدارس وفق الترتيب الاتي : المجال (الاجتماعي ، الديني ، الثقفي ، الرياضي ، الترفيهي ، البيئي ، العام ، المجال التسويقي ، الصحي ، المالي ، التعليمي ، الإداري الإعلامي ، السياحي ، العلمي ، القانوني) ، خرجت النتائج بحلول مقترحة يمكن تحديدها في مستويين أساسيين : المستوى

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الداخلي و يشمل إدارة التعليم و المدارس ، و المستوى الخارجي و يشمل وزارة التعليم و المجتمع المحلي ، وكل مستوى منهما يضم مجموعة من الحلول .

التعقيب عن الدراسات السابقة:

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: أن تناول الدراسات المحلية و العربية المرتبطة بموضوع البحث الحالي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عادت بالفائدة في نواحي متعددة منها التعرف على العديد من المصادر و المراجع و الدراسات و البحوث تتعلق بموضوع و متغيرات البحث الحالي ، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث و اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة للبحث ، وكيفية بناء الاطار النظري و كذلك سعدت على تجنب تكرار بعض النقاط التي تم تناولها في البحث .

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي : في التركيز على أهمية العمل التطوعي داخل المؤسسات المجتمع الليبي و تقديم المساعدات و الخبرات لهم ، و الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين مهنين لتحقيق أفضل النتائج .

و ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة : يهتم البحث الحالي بجوانب مهم يتمثل في طلاب الثانوية العامة و هذه الشريحة تعتبر الموارد البشرية التي تعتمد عليها الدولة في البناء و التنمية و هذه الشريحة مهمة في هذه المرحلة وهي مرحلة المراهقة و كذلك مرحلة بناء الشخصية و الاعتماد عن النفس كذلك تحمل المسؤولية الاجتماعية ، بالإضافة إلى العملية التعليمة التي يتم بها تحديد طموح الطالب و تحديد اتجاهاته .

النظرية المفسرة للبحث :

نظرية التعلم الاجتماعي : (لباندرا 1977م Bandura)

يتفاعل البحث مع نظرية التعلم الاجتماعي التي طورها العالم ألبرت باندرا 1977م و التي تظهر و تبرز دور تفاعل الطلاب بمرحلة الثانوية مع البيئة (المدرسة) و النماذج الاجتماعية في اكتساب سلوكياتهم و قيمهم وشخصيتهم و حركاتهم و انماطهم التفاعلية .

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يحدث من خلال الممارسة و المراقبة والتفاعل و المحاكاة و المشاركة النشطة في ضل العمل التطوعي الذي يقدمه أو يقم به طلاب الثانوية أثناء فترات الدراسة في الثانوية و خارجها ، و يمكن للطلاب تعلم العادات و القيم من خلال التفاعل المباشر مع المتطوعين الآخرين و المجتمع المحيط من خلال البرامج التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي أثناء ممارسته مهنة الخدمة الاجتماعية ، حيث يشاهدون نماذج إيجابية تجسد بعض القيم الاخلاقية مثل العطاء و التضامن و الابتكار و المسؤولية الاجتماعية و الانتماء المؤسسي للطلاب .

هذا التفاعل الاجتماعي بين الطلاب و البيئة و المجتمع يدعم فكرة أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط عملي بل تجربة تعليمية تُسهم في بناء شخصية الطلاب وقيمهم و سلوكهم و تفاعلهم الإيجابي و الابتعاد عن السلوكيات الغير سوية في مرحلة المراهقة وهي مرحلة الثانوية العامة .

ومن هذا الاندماج و التفاعل المرن بين طالب الثانوية و برامج العمل التطوعي تتكون و تكتسب شخصية الطالب و قيمه وعاداته وسلوكه الإيجابية داخل الثانوية و في المجتمع ككل ، و هكذا تتأسس الموارد البشرية في المجتمع عن طريق العمل التطوعي البناء .

موضوع البحث: (أدبيات البحث) :

العمل التطوعي مؤشر مهم من مؤشرات تقدم و ازدهار الامم ورقيها ، كونه إحدى أدوات المجتمعات الإنسانية للتنمية المستدامة ، كما يُعد الركيزة الأساسية في التحول نحو بناء مؤسسات المجتمع المدني و استخدمتها .

مفهوم العمل التطوعي :

يعرف العمل التطوعي بأنه أي نشاط يُمنح فية الوقت بحرية لصالح شخص أو جماعة أو منظمة أخرى و يُنظر إلى التطوع على أنه شكل من أشكال المواطنة النشطة ، وداعم لها ومقياس لفاعلية المواطنة النشطة داخل المجتمع و العمل التطوعي قدرة الفرد على التأثير في محيطه وعلى مبادراته لمساعدة الآخرين وذلك تفاعلاً مع آلام الأشخاص و حاجاتهم مع تقديم الخدمات و المساعدات لتنمية المجتمع بالإضافة إلى أن

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإسلام قد حث على العمل التطوعي وعلى مشاركتنا فيه سواء في مجال الدعوة و الإرشاد أو رعاية الأرامل و الأيتام أو مجال الرعاية التعليمية . (عبدالجواد : 2015م) .

أهداف العمل التطوعي :

تشكل الأهداف أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و المجتمع حيثُ تنطلق أهداف العمل التطوعي من حاجة الفرد و المجتمع إليه .

فأهداف العمل التطوعي وهي الأهداف المتصلة بالمتطوع (الشباب أو الطلاب) و الثواب الديني و الثقة بالنفس ، لأنه يسمح للشخص بمشاركة آخرين و التخلص من الفردية و الأنانية تتحول إلى القدرة على التعاون ومساعدة الآخرين واشباع حاجات الفرد .

أما الأهداف الخاصة بالمجتمع المحلي و تكامله : حيثُ تعمل الجهود التطوعية على تخفيف المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المحلي ، وتؤدي الجهود التطوعية إلى تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي تعيش فيها الفئات الأخرى مما يؤدي إلى وجود وتسهيل الفهم المشترك و أتفاق الأغلبية حول المشكلات . (خليفة ، السلمي : 2021م) .

مميزات العمل التطوعي :

يعتبر العمل التطوعي من أهم الاعمال التي تساعد على تقوية المجتمع و تماسكه و لعل من ابرز مميزاته الاتي : (الكلباني : 2020م) .

1. يساعد على تطور المجتمع وتماسكه .
2. يساعد على تخفيف المشكلات التي تؤثر على الفرد والمجتمع .
3. يقوي التواصل بين أبناء المجتمع الواحد ويؤدي إلى استغلال الأوقات .

أهمية العمل التطوعي :

1. تنشئة الافراد تنشئة اجتماعية سليمة .
2. المساهمة في المعالجة النفسية و الصحية و الاجتماعية و السلوكية للأفراد .
3. يؤدي إلى زيادة الرقابة و الضبط ومنع الفساد .
4. تشبع الكثير من الحاجات الاجتماعية والنفسية للشباب .
5. تنمية العلاقة بين الفرد و المجتمع و المؤسسة . (عباس : 2013 ،ص 65) .

العمل التطوعي في مجال التعليم :

تعتبر المدرسة الداعم الأول للأسرة لإكساب الطلاب العادات الايجابية التي تؤثر على سلوكياتهم مستقبلاً مثل تعليمهم العمل التطوعي و التعريف به وذلك عن طريق التربية العملية أو بواسطة الأعمال الإعلامية المتنوعة أو الأنشطة و البرامج التعليمة المتعددة .

بعض فوائد العمل التطوعي في مجال التعليم :

1. غرس روح الانتماء إلى المجتمع للطالب .
2. غرس القيم الايجابية و روح التعاون بين الطلاب .
3. غرس روح المشاركة الفعلية بين الطلاب .
4. اكتساب خبرات قيادية .
5. اكتساب مهارات علمية وعملية للطلاب .
6. غرس روح المسؤولية الاجتماعية .
7. اكتساب الطلاب الخبر الميدانية .

بعض مجالات العمل التطوعي في مجال التعليم :

1. القيام بحملات النظافة داخل المدرسة و خارجها في الاحياء السكنية .
2. القيام بحملات تشجير داخل نطاق المدرسة وخارجها .
3. تنظيم الزيارات إلى المؤسسات الاجتماعية مثل دار المسنين و ذوي الاحتياجات الخاصة و غيرها.
4. حملات التبرع بالدم .

فالعمل التطوعي في مرحلة الثانوية العامة مهم جداً للطلاب من جميع النواحي سوى كانت تفريغ طاقات أو اندماج مع الطلاب أو الشعور بالمسؤولية أو التفاعل والوطنية وغيرها لأن فترة مرحلة الثانوية هي

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المرحلة الصعبة للطلاب هي مرحلة المراهقة و هي أخطر مرحلة للطلاب وبهذا يكون الطلاب في اندماج مع بعض الطلاب و هذا ما يعمل عليه الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة حتى يتجنب بعض السلوكيات الغير سوية وغير أخلاقية بين الطلاب ، فالأخصائي الاجتماعي يعمل على تفاعل و اندماج و مشاركة الطلاب بعضهم ببعض حتى يتم اكتساب بعض المهارات و بعض العادات الاخلاقية السليمة التي تبني شخصية الطالب و تبعده عن بعض السلبيات بالإضافة إلى العملية التعليمية التي يكتسبها الطالب من المدرسة .

الإجراءات المنهجية للبحث :

نوع البحث : يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية .

منهج البحث : المنهج الوصفي هو منهج البحث الحالي باعتباره المنهج المناسب لطبيعة وأغراض البحث .

مجتمع البحث : الأخصائيين الاجتماعيين في مكاتب الخدمة الاجتماعية داخل الثانويات العامة في مراقبة التربية والتعليم جنزور وعددهم (46) أخصائي وأخصائية .

مجالات البحث : المجال المكاني يتمثل في الثانويات العامة بمراقبة التربية والتعليم ببلدية جنزور ، **أما** المجال البشري يتمثل في الأخصائيين الاجتماعيين في مكاتب الخدمة الاجتماعية داخل هذه الثانويات ، **اما** المجال الزماني استغرق السنة الدراسي 2025م / 2026م .

أداة البحث : اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتم إعداد الاستمارة في صورتها النهائية واشتملت على قسمين:

القسم الأول: تضمن البيانات الأولية لأفراد المجتمع وهي : الجنس ، العمر، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، عدد سنوات الخبرة .

القسم الثاني: يحتوي على ثلاث محاور بهم (21) عبارة موزعة على النحو التالي:

جدول (1) توزيع عبارات استمارة الاستبيان .

الرقم	محاور البحث	عدد العبارات
1	أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية .	7
2	السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) لطلاب المرحلة الثانوية .	7
3	أهمية و دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب مرحلة الثانوية .	7

اختبار صدق وثبات أداة البحث :

أولاً : صدق أداة البحث استمارة الاستبيان :

يقصد بصدق استمارة الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، ثم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Sciences (SPSS، وذلك عن طريق المقارنة الطرفية للصدق واستخراج اختبار ألفا كرونباخ (α) الثبات .

ثانياً : ثبات أداة البحث استمارة الاستبيان :

يقصد بثبات أداة جمع البيانات دقتها واتساقها بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

- ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبيان، وهو اختبار يبين مدى ثبات استمارة الاستبيان . (البياتي، محمود مهدي : 2005م ، ص 49).

ترميز بيانات البحث

بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارات وفقاً لمقياس ليكارث الثلاثي : (نعم – الى حد

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ما – لا) فقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : نعم (3) درجات، الى حد ما (2) درجتان ، لا (1) درجة واحدة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات الأولية التي اخذة من مجتمع البحث ، فقد تم استخدام النسب المئوية و التكرارات ، من الأساليب الإحصائية المناسبة في العلوم الاجتماعية .

– التكرار والتكرار النسبي المئوي:

فالتكرار هو القيم أو البيانات المشاهدة للمجتمع محل البحث .

والتكرار النسبي المئوي هو التكرار النسبي × 100

حيث أن التكرار النسبي = تكرار الفترة ÷ مجموع التكرارات (لنكون تشار : 2004م ، ص 86) .

عرض وتحليل و تفسير بيانات البحث ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض وتحليل و تفسير البيانات الاولية للبحث :

1 ــ عرض خصائص مجتمع البحث حسب الجنس .

جدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	02	%4.3
إناث	44	%95.7
المجموع	46	%100.0

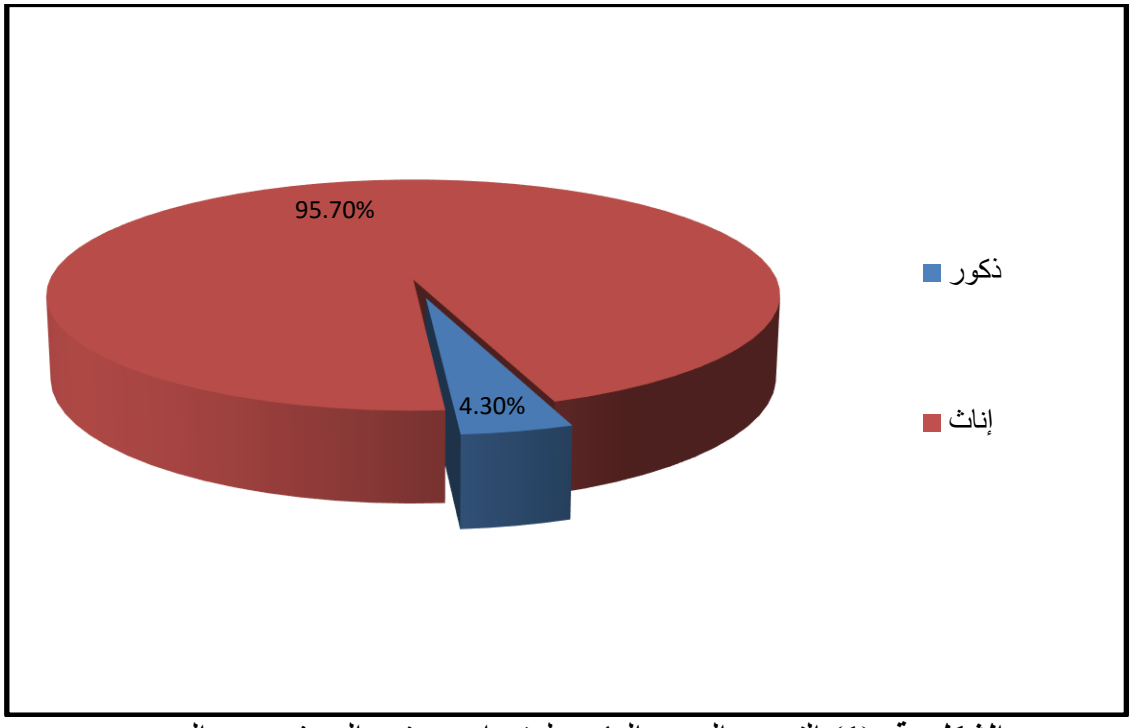

الشكل رقم (1) التوزيع النسبي المئوي لمفردات مجتمع البحث حسب الجنس

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتبين من الجدول السابق والشكل رقم (1) أن التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث تمثلت في ان نسبة الإناث هي الأعلى حيث بلغت نسبتهم (95.7%) من مفردات مجتمع البحث، ونسبة الذكور بلغت (4.3%)من مفردات مجتمع البحث وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين من الإناث هم الأكثر ممارسة للمهنة من الذكور.

2 ــ عرض خصائص مجتمع البحث حسب العمر .

جدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 35 سنة	03	%6.6
من 35 الى اقل من 45 سنة	33	%71.7
من 45 سنة فأكثر	10	%21.7
المجموع	46	%100.0

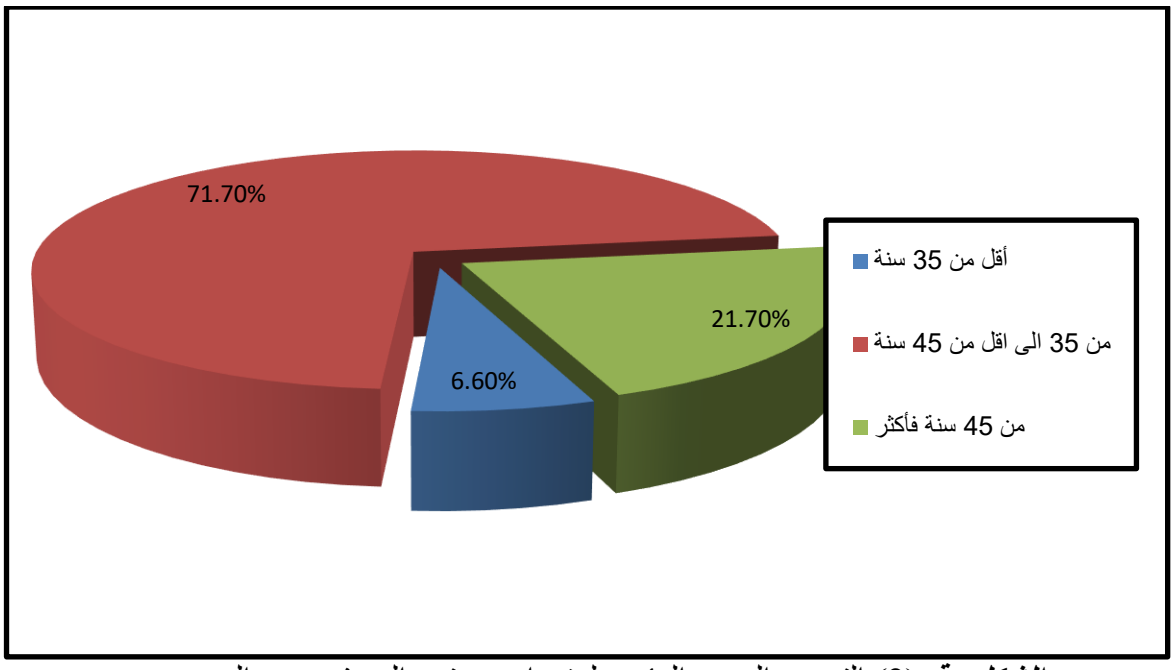

الشكل رقم (2) التوزيع النسبي المئوي لمفردات مجتمع البحث حسب العمر

يتبين من الجدول والشكل رقم (2) أن الفئة العمرية من (35 إلى أقل من 45 سنة) هي الفئة الأعلى بنسبة بلغت (71.7%) من مفردات مجتمع البحث ثم جاءت الفئة العمرية من (45 سنة فاكثر) بنسبة بلغت (21.7%) من مفردات مجتمع البحث وجاءت الفئة العمرية (أقل من 35 سنة) بنسبة بلغت (6.6%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفئة العمرية من (35 إلى أقل من 45 سنة) هي الفئة الأكثر ممارسة لمهنة الخدمة الاجتماعية في الثانويات العامة .

3 ــ عرض خصائص مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	13	%28.3
متزوج	31	%67.4

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مطلق	00	%00.0
أرمل	02	%4.3
المجموع	46	%100.0

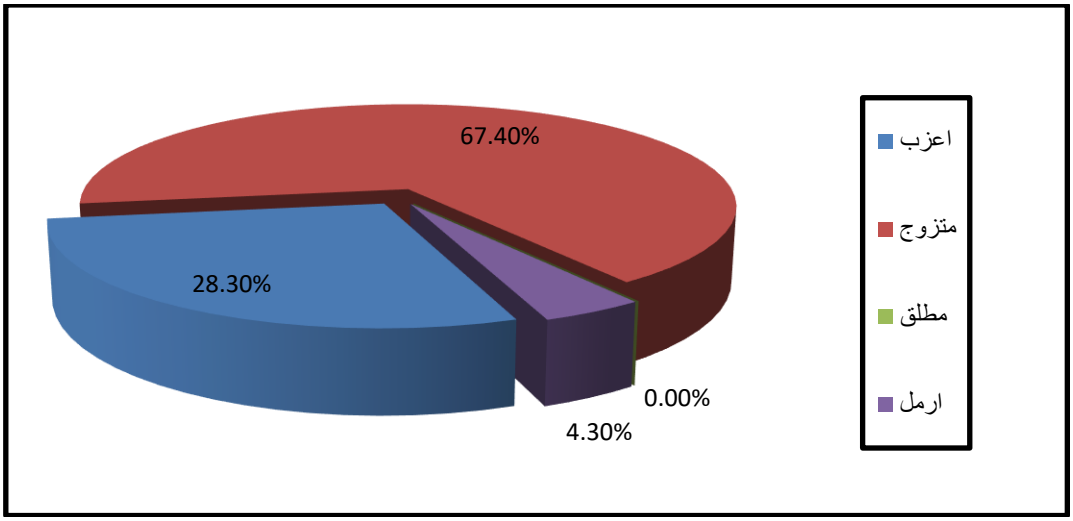

الشكل رقم (3) التوزيع النسبي المئوي لمفردات مجتمع البحث حسب الحالة الاجتماعية

من الجدول السابق والشكل رقم (3) والخاص بالتوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث ، تبين أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين وضعهم الاجتماعي (متزوج) بلغت (67.4%) ، والأخصائيين الاجتماعيين الذين وضعهم الاجتماعي (أعزب) بلغت نسبتهم (28.3%) ، وبلغت نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين وضعهم الاجتماعي (أرمل) (4.3%) من جميع مفردات مجتمع البحث .

4 ــ عرض خصائص مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي .

جدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	00	%00.0
دبلوم عالي	4	%8.7
مؤهل جامعي	39	%84.8
ماجستير	3	%6.5
المجموع	46	%100.0

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

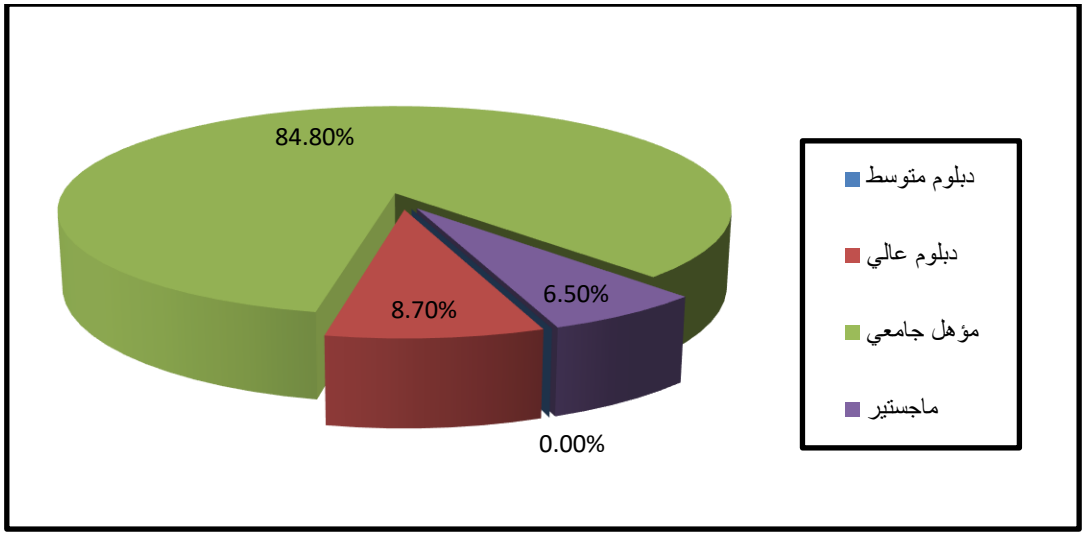

الشكل رقم (4) التوزيع النسبي المئوي لمفردات مجتمع البحث حسب المؤهل العلمي

من خلال الجدول السابق والشكل رقم (4) يتبين أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم (مؤهل جامعي) هي الاعلى نسبة بين جميع مفردات مجتمع البحث وبلغت (84.8%) ونسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم (دبلوم عالي) قد بلغت (8.7%) من مفردات مجتمع البحث ، ثم جاءت نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم (دبلوم متوسط) وبلغت (6.5%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على أن نسبة كبيرة من الأخصائيين الاجتماعيين في الثانويات العامة حاصلون على مؤهلات جامعية .

5 ــ عرض خصائص مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة .

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	01	%2.2
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	07	%15.2
من 10 إلى أقل من 15 سنة	07	%15.2
من 15 إلى أقل من 20 سنة	22	%47.8
من 20 إلى أقل من 25 سنة	05	%10.9
من 25 سنة فما فوق	04	%8.7
المجموع	46	%100.0

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

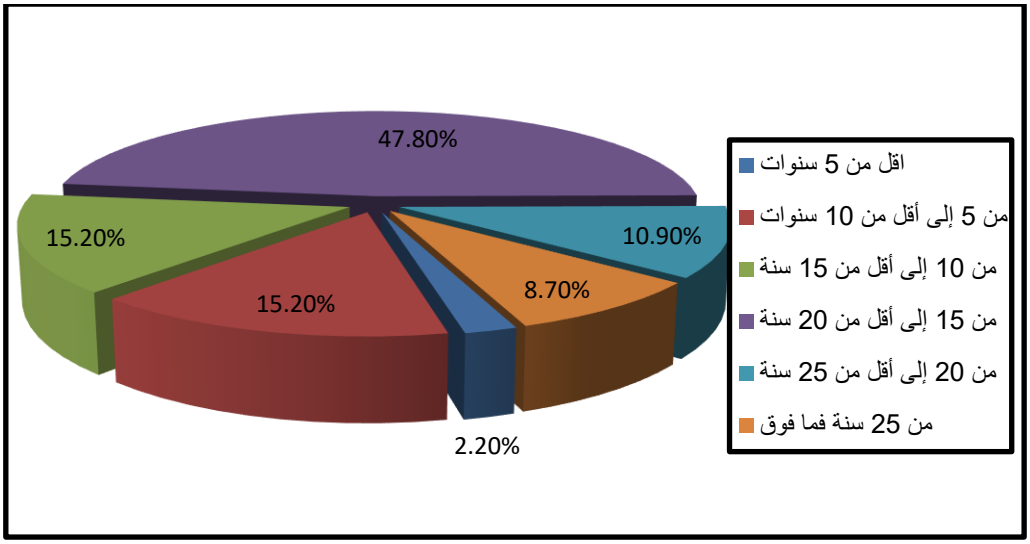

الشكل رقم (5) التوزيع النسبي المئوي لمفردات مجتمع البحث حسب سنوات الخبرة

يتبين من خلال الجدول السابق والشكل رقم (5) أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم في المجال المدرسي (من 15 إلى أقل من 20 سنة) هي الأعلى بنسبة بلغت (47.8%) من مفردات مجتمع البحث، و الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم في المجال المدرسي(من 5 إلى أقل من 10) و (من 10 إلى أقل من 15 سنة) بنسبة بلغت (15.2%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث و الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم في المجال المدرسي من (20 إلى أقل من 25 سنة) بنسبة بلغت (10.9%) أما الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم من(25 سنة فأكثر) فبلغت نسبتهم (8.7%) و الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (2.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تشير إلى أن نسبة كبيرة من الأخصائيين الاجتماعيين في الثانويات العامة لديهم الخبرة الكافية في ممارسة العمل .

ثانياً: عرض وتحليل و تفسير تساؤلات استمارة البحث :

المحور الأول: أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (7) يوضح أراء مجتمع البحث حول أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية.

ت	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	يساعد العمل التطوعي على تنمية المهارات الشخصية لطالب .	29	63.0	14	30.4	03	6.5
2	يساعد العمل التطوعي على تعزيز الثقة بالنفس	44	95.7	02	4.3	00	00.0
3	يساعد العمل التطوعي على اكتشاف الاهتمامات و الميول للطالب	45	97.8	01	2.2	00	00.0
4	تعزيز روح الانتماء و المسؤولية الاجتماعية	25	54.3	14	30.4	07	15.2
5	يساعد في إعداد قاعدة بيانات منظمة للطالب بالمدرسة	31	67.4	07	15.2	08	17.4
6	يساعد العمل التطوعي على بناء علاقات جديدة	35	76.1	10	21.7	01	2.2

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7	يساعد العمل التطوعي على بناء شخصية الطالب	42	91.3	04	8.7	00	00.0

من الجدول السابق والمتعلق بإجابات مفردات مجتمع البحث حول محور (**أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية**) ومن الجدول يتبين الآتي :

ـ في الترتيب الأول جاءت عبارة (يساعد العمل التطوعي على اكتشاف الاهتمامات و الميول للطالب) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (97.8%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على عبارة (إلى حد ما) بلغت(2.2%) ، ونسبة الإجابة على عبارة (لا) قد بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة أن من أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية ، هو المساعدة على اكتشافات الاهتمامات و الميول للطالب .

ـ والترتيب الثاني جاءت عبارة (يساعد العمل التطوعي على تعزيز الثقة بالنفس) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (95.7%) من مفردات مجتمع البحث ، والاجابة على عبارة (إلى حد ما) بلغت (4.3%) ، ونسبة الإجابة على (لا) قد بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة إلى أن من أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية هو المساعدة على تعزيز الثقة بالنفس .

ـ وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة (يساعد العمل التطوعي على بناء شخصية الطالب) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) مرتفعة وبلغت (91.3%) من مفردات مجتمع البحث، والإجابة على (إلى حد ما) بلغت (8.7%) ، ونسبة الإجابة على (لا) قد بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على أن من أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية ، بناء شخصية الطالب والتعرف على اماكن القوة والضعف في شخصيته .

ـ وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (يساعد العمل التطوعي على بناء علاقات جديدة) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) قد بلغت (76.1%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الاجابة على (إلى حد ما) بلغت (21.7%) ، والإجابة على (لا) قد بلغت (2.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وتدل هذه النتيجة على أن من اهمية العمل التطوعي هو بناء علاقات جديدة بين الطلاب سوى كانت هذه العلاقات داخل الثانوية أو خارجها .

ـ وجاءت في الترتيب الخامس عبارة (يساعد العمل التطوعي على تنمية المهارات الشخصية للطالب) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (63.0%)، والإجابة على (الى حد مل) قد بلغت (30.4%) ، ونسبة الاجابة على (لا) قد بلغت (6.5%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على أهمية العمل التطوعي في تنمية قدرات ومهارات شخصية الطالب.

ـ أما في الترتيب السادس فجاءت عبارة (يساعد في إعداد قاعدة بيانات منظمة للطالب بالمدرسة) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) قد بلغت (67.4%)، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (17.4%) ، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (15.2%) من مفردات مجتمع ـ

اما في الترتيب السابع فجاءت عبارة (تعزيز روح الانتماء و المسؤولية الاجتماعية) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) قد بلغت (54.3%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (30.4%) ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (15.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وتدل هذه النتيجة على أن من أهمية العمل التطوعي تعزيز روح الانتماء و المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) لطلاب المرحلة الثانوية .

الجدول رقم (8) يوضح أراء مجتمع البحث حول السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) لطلاب المرحلة الثانوية .

ت	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1	الغش في الواجبات و الامتحانات بين الطلاب	40	87.0	02	4.3	04	8.7
2	عدم احترام المعلمين و الطلاب	44	95.7	02	4.3	00	00.0
3	الكذب وعدم تحمل المسؤولية	39	84.8	07	15.2	00	00.0
4	التنمر على بعض الطلاب داخل أو خارج الثانوية	40	87.0	06	13.0	00	00.0
5	العنف و الشجار واللجوء للقوة بدل الحوار	39	84.8	06	13.0	01	2.2
6	الغياب و التأخير المتكرر دون مبرر	42	91.3	04	8.7	00	00.0
7	تقليد السلوكيات السلبية مثل التدخين	45	97.8	00	00.0	01	2.2

من خلال الجدول والمتعلق بإجابات مفردات مجتمع البحث حول محور (**السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) لطلاب المرحلة الثانوية**) يتبين الاتي :

ـ في الترتيب الأول جاءت عبارة (عدم احترام المعلمين و الطلاب) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (95.7%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (4.3%) ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (00.0%) من جميع مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة الى عدم احترام الطالب إلى المعلم و كذلك احترام الطالب زميله الطالب .

ـ والترتيب الثاني جاءت عبارة (تقليد السلوكيات السلبية مثل التدخين) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) مرتفعة وبلغت (97.8%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على (لا) قد بلغت (00.0%) ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (2.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة إلى تقليد بعض الطلاب إلى عادات أو سلوكيات سلبية ، والتي قد تؤثر على مستوي تحصيله العلمي لطالب .

ـ وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (الغياب و التأخير المتكرر دون مبرر) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (91.3%) من مفردات مجتمع البحث، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (8.7%) ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (00.0%) من جميع مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تشير إلى غياب و تأخير بعض الطلاب المتكرر دون أي مبرر .

ـ وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (التنمر على بعض الطلاب داخل أو خارج الثانوية) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (87.0%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (13.0%) ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وتدل هذه النتيجة على تنمر بعض طلاب الثانوية على بعض الزملاء من الطلاب .

ـ اما في الترتيب الخامس فجاءت عبارة (الكذب وعدم تحمل المسؤولية) ، وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (15.2%) ، والإجابة على (لا) بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على تفشي الكذب المتكرر بين بعض الطلاب وعدم تحمل المسؤولية .

ـ وجاءت في الترتيب السادس عبارة (العنف و الشجار واللجوء للقوة بدل الحوار) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (13.0%) ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (2.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة إلى العنف و الشجار بين الطلاب في المرحلة الثانوية و اللجوء إلى القوة بدل الحوار وهذا يضعف إنجاح العملية التعليمية .

ـ وفي الترتيب السابع جاءت عبارة (الغش في الواجبات و الامتحانات بين الطلاب) وكانت اعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (87.0%) من مفردات مجتمع البحث والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (4.3%) ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (8.7%) من مفردات مجتمع البحث ، وتدل هذه النتيجة على الغش في الواجبات و الامتحانات وهذه الظاهر غير أخلاقية .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المحور الثالث: أهمية و دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب مرحلة الثانوية .

الجدول رقم (9) يوضح أراء مجتمع البحث حول أهمية و دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب مرحلة الثانوية .

ت	العبارات	نعم		إلى حد ما		لا	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
1	يساعد الطالب على التكيف مع الضغوط سوى كانت مرتبطة بالدراسة أو بالبيئة الاجتماعية	18	39.1	14	30.4	14	30.4
2	التعامل مع المشكلات السلوكية مثل العدوانية بين الطلاب و تعديل سلوك الطالب بشكل ايجابي	35	76.1	00	00.0	11	23.9
3	دعم الصحة النفسية للطلاب و العمل على معالجتها	28	60.9	05	10.9	13	28.3
4	تعزيز العلاقة بين المدرسة والاسرة	28	60.9	06	13.0	12	26.1
5	التوجيه والارشاد المهني يساعد الطلاب على اختيار المسار التعليمي المناسب لهم بعد الثانوية	26	56.5	03	6.5	17	37.0
6	ادخال روح الحماس و التنافس الشريف بين الطلاب	22	47.8	06	13.0	18	39.1
7	يساهم في تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي للطلاب مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم التعليمي وسلوكهم	39	84.8	01	2.2	06	13.0

من خلال الجدول السابق والخاص بإجابات مفردات مجتمع البحث حول محور **(أهمية و دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب مرحلة الثانوية)** يتبين لنا الآتي :

ـ في الترتيب الاول جاءت عبارة (يساهم في تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي للطلاب مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم التعليمي وسلوكهم) ، وكانت نسبة الإجابة على (نعم) مرتفعة وبلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث ، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (13.0%) ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (2.2%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تشير إلى أهمية الأخصائي الاجتماعي من أجل المتابعة والرفع من مستوي التحصيل الدراسي للطلاب.

ـ وجاءت في الترتيب الثاني عبارة (التعامل مع المشكلات السلوكية مثل العدوانية بين الطلاب و تعديل سلوك الطالب بشكل ايجابي) ، وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (76.1%) من مفردات مجتمع البحث ، والإجابة على (لا) قد بلغت (23.9%) ، ونسبة الاجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (00.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية ودور الأخصائي الاجتماعي للحد من المشكلات السلوكية بالثانوية .

ـ والترتيب الثالث جاءت عبارة (تعزيز العلاقة بين المدرسة والاسرة) وبلغت نسبة الإجابة على عبارة (نعم) (60.9%) من مفردات مجتمع البحث ،والإجابة على(لا) قد بلغت (26.1%) ، ونسبة الاجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (13.0%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على أهمية العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي داخل المدرسة و أسرة الطلاب .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ـ وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (دعم الصحة النفسية للطلاب و العمل على معالجتها) وكانت أعلى نسبة الإجابة على (نعم) وبلغت (60.9%) من مفردات مجتمع البحث ، و الإجابة على (لا) بلغت (28.3%) ، ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (10.9%) ، وتشير هذه النتيجة إلى دور الاخصائي الاجتماعي في دعم الصحة النفسية للطلاب والعمل على معالجتها .

ـ اما في الترتيب الخامس فجاءت عبارة (التوجيه والارشاد المهني يساعد الطلاب على اختيار المسار التعليمي المناسب لهم بعد الثانوية) وبلغت نسبة الإجابة على (نعم) (56.5%)، ونسبة الإجابة على (لا) بلغت (37.0%) ، والإجابة على (إلى حد ما) قد بلغت (6.5%) من مفردات مجتمع البحث ، وهذه النتيجة تدل على أهمية الأخصائي الاجتماعي في التوجيه و الارشاد المهني .

ـ وجاءت في الترتيب السادس عبارة (يساعد الطالب على التكيف مع الضغوط سوى كانت مرتبطة بالدراسة أو بالبيئة الاجتماعية) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) قد بلغت (39.1%) ،ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) و(لا) قد بلغت (30.4%) لكل منهما من مفردات مجتمع البحث.

ـ أما في الترتيب السابع فجاءت عبارة (ادخال روح الحماس و التنافس الشريف بين الطلاب) وكانت نسبة الإجابة على (نعم) قد بلغت (47.8%)،والإجابة على (لا) قد بلغت (39.1%) ، ونسبة الإجابة على (إلى حد ما) بلغت (13.0%) من مفردات مجتمع البحث ، و هذه النتيجة تشير إلى أن من أدوار الأخصائي الاجتماعي ادخال روح الحماس و التنافس الشريف بين الطلاب المرحلة الثانوية .

النتائج العامة للبحث :

أولاً : النتائج المرتبطة بخصائص مجتمع البحث (البيانات الاولية) :

1. بينت نتائج البحث ان نسبة الإناث هي الأعلى حيث بلغت نسبتهم (95.7%) من مفردات مجتمع البحث، ونسبة الذكور بلغت (4.3%) من مفردات مجتمع البحث .
2. أوضحت نتائج البحث أن الفئة العمرية من (35 إلى أقل من 45 سنة) هي الفئة الأعلى بنسبة بلغت (71.7%) من مفردات مجتمع البحث ثم جاءت الفئة العمرية من (45 سنة فاكثر) بنسبة بلغت (21.7%) من مفردات مجتمع البحث .
3. كشفت نتائج البحث أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين وضعهم الاجتماعي (متزوج) بلغت (67.4%) ، من جميع مفردات مجتمع البحث .
4. أثبتت نتائج البحث أن نسبة الأخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم (مؤهل جامعي) هي الاعلى نسبة بين جميع مفردات مجتمع البحث وبلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث .
5. أوضحت نتائج البحث أن الأخصائيين الاجتماعيين الذين تتراوح فترة عملهم في المجال المدرسي (من 15 إلى أقل من 20 سنة) هي الأعلى بنسبة بلغت (47.8%) من مفردات مجتمع البحث .

ثانياً : النتائج المرتبطة بتساؤلات البحث (محاور البحث) :

المحور الأول: أهمية العمل التطوعي لطلاب المرحلة الثانوية :

وكانت أهم النتائج عبارات التساؤل (المحور) **كالآتي :**

1. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (يساعد العمل التطوعي على اكتشافات الاهتمامات و الميول للطالب) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (97.8%) من مفردات مجتمع البحث .
2. كشفت نتائج البحث أن عبارة (يساعد العمل التطوعي على تعزيز الثقة بالنفس) جاءت في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت (95.7%) من مفردات مجتمع البحث .
3. أكدت نتائج البحث أن عبارة (يساعد العمل التطوعي على بناء شخصية الطالب) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (91.3%) من مفردات مجتمع البحث .
4. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (يساعد العمل التطوعي على بناء علاقات جديدة) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (76.1%) من مفردات مجتمع البحث .
5. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (يساعد العمل التطوعي على تنمية المهارات الشخصية للطالب) جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (63.0%) من مفردات مجتمع البحث .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. أكدت نتائج البحث أن عبارة (يساعد في إعداد قاعدة بيانات منظمة للطالب بالمدرسة) جاءت في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (67.4%) من مفردات مجتمع ـ
7. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (تعزيز روح الانتماء و المسؤولية الاجتماعية) جاءت في المرتبة السابعة بنسبة بلغت (54.3%) من مفردات مجتمع البحث .

المحور الثاني : السلوكيات الغير سوية (الغير أخلاقية) لطلاب المرحلة الثانوية :

وكانت أهم النتائج عبارات التساؤل (المحور) **كالآتي :**

1. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (عدم احترام المعلمين و الطلاب) جاءت في المرتبة الأولى وكانت نسبة الإجابة (95.7%) من مفردات مجتمع البحث .
2. بينت نتائج البحث أن عبارة (تقليد السلوكيات السلبية مثل التدخين) جاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (97.8%) من مفردات مجتمع البحث .
3. أكدت نتائج البحث أن عبارة (الغياب و التأخير المتكرر دون مبرر) جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (91.3%) من مفردات مجتمع البحث .
4. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (التنمر على بعض الطلاب داخل أو خارج الثانوية) جاءت في المرتبة الرابعة وكانت بنسبة بلغت (87.0%) من مفردات مجتمع البحث .
5. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (الكذب وعدم تحمل المسؤولية) ، جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث .
6. أكدت نتائج البحث أن عبارة (العنف و الشجار واللجوء للقوة بدل الحوار) جاءت في المرتبة السادسة بنسبة بلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث .
7. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (الغش في الواجبات و الامتحانات بين الطلاب) جاءت في المرتبة السابع بنسبة بلغت (87.0%) من مفردات مجتمع البحث .

المحور الثالث : أهمية و دور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع طلاب مرحلة الثانوية :

وكانت أهم النتائج عبارات التساؤل (المحور) **كالآتي :**

1. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (يساهم في تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي للطلاب مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم التعليمي وسلوكهم) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (84.8%) من مفردات مجتمع البحث .
2. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (التعامل مع المشكلات السلوكية مثل العدوانية بين الطلاب و تعديل سلوك الطالب بشكل ايجابي) ، جاءت في المرتبة الثانية وكانت بنسبة بلغت (76.1%) من مفردات مجتمع البحث.
3. أكدت نتائج البحث أن عبارة (تعزيز العلاقة بين المدرسة والاسرة) جاءت في المرتبة الثالثة وبلغت نسبة الإجابة (60.9%) من مفردات مجتمع البحث .
4. بينت نتائج البحث أن عبارة (دعم الصحة النفسية للطلاب و العمل على معالجتها) جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (60.9%) من مفردات مجتمع البحث .
5. أوضحت نتائج البحث أن عبارة (التوجيه والارشاد المهني يساعد الطلاب على اختيار المسار التعليمي المناسب لهم بعد الثانوية) جاءت في المرتبة الخامسة وبلغت نسبة الإجابة (56.5%)، من مفردات مجتمع البحث .
6. أكدت نتائج البحث أن عبارة (يساعد الطالب على التكيف مع الضغوط سوى كانت مرتبطة بالدراسة أو بالبيئة الاجتماعية) جاءت في المرتبة السادسة وكانت نسبة الإجابة قد بلغت (39.1%) ، من مفردات مجتمع البحث .
7. أثبتت نتائج البحث أن عبارة (ادخال روح الحماس و التنافس الشريف بين الطلاب) جاءت في المرتبة السابعة وكانت نسبة الإجابة قد بلغت (47.8%) من مفردات مجتمع البحث .

توصيات البحث :

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في وضع البرامج التطوعية وكذلك المشاركة فيها و تقديم الخدمات لمستحقيها (طلاب الثانوية) بما يتماشه مع أهداف و سياسة المؤسسة التعليمية .
2. ضرورة أشراك الطلاب المتطوعين في وضع الخطط و البرامج المستقبلية بمشاركة الأخصائيين الاجتماعيين .
3. وضع خطط استراتيجية متكاملة لمكاتب الخدمة الاجتماعية بالثانويات العامة لتعرف على بعض احتياجات الطلاب حتى ترفع من العملية التعليمية للطلاب .
4. إجراء المزيد من البحوث والدراسات و الندوات و المؤتمرات على أهمية العمل التطوعي في مرحلة الثانوية العامة للطلاب.
5. العمل على اهتمام مراقبة التربية والتعليم بشريحة الطلاب في المرحلة الثانوية والعمل على ادماجهم في برامج تطوعية لصقل مواهبهم وشعورهم بالمسؤولية وكذلك بناء شخصيتهم.
6. العمل على توفير برامج علمية تخص العمل التطوعي للحد من بعض المشكلات الغير أخلاقية بين الطلاب.

المصادر والمراجع

[1] القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 182.

[2] ابن منظور، جمال الدين بن مكرم .(1956) *لسان العرب* .دار صادر، دار بيروت للطباعة والنشر.

[3] البياتي، محمود مهدي .(2005) *تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS*.دار الحامد.

[4] الجُرجاني، علي محمد الحنفي .(2007) *التعريفات* (تحقيق نصر الدين، ط.1). شركة القدس للتصوير.

[5] الراجحي، فتحي علي .(2008) *دور الأخصائي الاجتماعي في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين بالمؤسسات التعليمية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. أكاديمية الدراسات العليا، جنزور.

[6] السهيمي، خضران، وسحاري، منصور. (2024). دور العمل التطوعي في بناء شخصية طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العارضة في ضوء رؤية 2030 .*مجلة العلوم التربوية، 11*(2)، 116-147.

[7] ساسي، سهام ساسي سعيد .(2023) *اتجاهات العاملين المتطوعين بمؤسسات المجتمع المدني نحو مشاركة الأخصائي الاجتماعي في برامج العمل التطوعي* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الخدمة الاجتماعية، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، جنزور.

[8] الكلباني، يونس بن حمدان بن عبدالله. (2020). دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس .*المجلة العربية للنشر العلمي*، (9)، 93-108.

[9] المبروك، سحر فتحي .(2004) *الخدمة الاجتماعية المدرسية* .دار المعرفة الجامعية.

[10] النعيم، عبدالله العلي .(2005) *العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية* .مطبعة الملك فهد الوطنية.

[11] تشاو، لنكون .(2004) *الإحصاء الإداري* (ترجمة عبدالمرضي حامد عزام). دار المريخ.

[12] خليفة، هبة أحمد عبداللطيف، والسلمي، رنا سعد الله. (2021). تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5*(1)، 151-171.

[13] دُسوقي، محمد عبدالعزيز. (1981، مايو). مجلس الآباء .*صحيفة التربية*، .(4)

[14] عبدالجواد، مروة عزت. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي بجامعة بني سويف كقيمة مضافة .*مجلة كلية التربية، 34*(165)، 235-332.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[15] عباس، منال .(2013) *العمل التطوعي بين الواقع والمأمول*. دار المعرفة الجامعية.
[16] علي، أسماء عبداللاه فراج. (2021). دور المدرسة في تنمية العمل التطوعي وآلياتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث، 1*(10)، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
[17] مجثل، شادية ناصر آل. (2023). أثر ثقافة العمل التطوعي في المدارس على السلوك التخريبي لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة أبها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7*(46).
[18] الغرياتي، سامية محمد .(2007) *العمل التطوعي في المجتمع الليبي (الجمعيات الخيرية بمدينة طرابلس نموذجاً)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة طرابلس.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).